

متحف التاريخ الطبيعي صورة عن الحياة



يعد متحف التاريخ الطبيعي واحداً من أهم المتاحف في سلطنة عمان نظراً لكونه يقدم صورة رائعة عن الحياة المتنوعة التي كانت سائدة على أرض السلطنة منذ آلاف السنين، هذا التنوع الذي أسهمت فيه التضاريس الجغرافية المختلفة التي تزخر بها السلطنة من صحارى وجبال وبحر كبير الامتداد

تم إنشاء متحف التاريخ الطبيعي في عام 1985، ويضم عدة أجنحة وأقسام تضم بين جنباتها كنوزاً طبيعية متنوعة بين كائنات برية وبحرية ومعالم أخرى طبيعية ومنها بقايا مرجان متحجر عثر عليه في وادي السحتن بولاية الرستاق، ويبلغ عمره نحو 270 مليون سنة، كما تستقبل في مدخل المتحف البقايا المتحجرة لأقدم شجرة في تاريخ عمان التي يعود عمرها إلى 260 مليون سنة، وتتميز بخلاياها المليئة بالمعادن

:ويتوزع المتحف إلى عدة أقسام يختص كل منها بإظهار جانب من الحياة الطبيعية في عمان وهي كالآتي

الجناح الأول: عمان بلاد التضاريس المتباينة

تستقبل الزائر في هذا الجناح خريطة ملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية تقسم السلطنة إلى ستة مناطق هي الباطنة والداخلية، والجبال الشمالية، وجبال ظفار، ومسندم، والجزر البحرية، توضح من خلالها النباتات والحيوانات والمعادن التي تتميز بها كل منطقة منها، إضافة إلى عرض لمواقع المحميات الطبيعية التي أقامتها السلطنة للحفاظ على الحياة الطبيعية وحماية الكائنات المهددة بالانقراض، إضافة إلى استعراض إنجازات السلطنة وتشريعاتها في مجال حماية البيئة .

الجناح الثاني: عمان عبر العصور الجيولوجية

توجد في هذا الجناح ثلاث صالات عرض تروي كل منها التاريخ الجيولوجي لعمان منذ بدء الحياة على كوكب الأرض قبل أكثر من 750 مليون عام وحتى عصرنا هذا، مع عرض نماذج حقيقية من الأحافير المكتشفة ومنها البقايا المتحجرة لأقدم شجرة في تاريخ عمان، إضافة إلى بقايا أسنان لأحد أنواع القرود، وكذلك أسنان لحيوان الغوموثيرون . وحيوان الدينوثيرون التي يعود تاريخها إلى ما بين 15 و 35 مليون سنة

الجناح الثالث: تنوع حيوانات عمان البرية

إنه الجناح الذي يجذب الأطفال بشدة فهو يقدم عالماً مثيراً من الحيوانات البرية منها النمر العربي والمها العربية، والطهر العربي إضافة إلى الذئب والثعلب، أيضاً هناك الوعل الذي يعيش في الجبال الجافة وفي الممرات الجبلية الضيقة وهذه الماعز الوحشية الرشيق الملتحية تختلف عن سليلها البعيد الطهر بلحيتها وبالقرون المحنية عكسياً والأطول قياساً للذكر، وبعرقوبه المقلم باللونين الأبيض والأسود، كذلك كان أعلن عن العثور على جلد نمر قرب جبال ظفار في عام 1977 وقد اكتشف رأس منفصل كامل لحيوان الخروف الوحشي الذي يتمتع بقرون منحنية حلزونياً في واد بالقرب من الخابورة سنة 1976 ولا يوجد تأكيد على أن قطعاناً منه لا تزال تستوطن البراري العمانية

أيضاً يسلط هذا الجناح الضوء على عالم الحشرات والخنافس والزواحف عن قرب، إضافة إلى عرض لأنواع الطيور . المستوطنة والمهاجرة، وكذلك نماذج عن القواقع والكائنات البحرية والشعب المرجانية التي تعيش في بحار السلطنة

يتوسط القاعة الحوت هيكلاً شبيه كاملاً لذكر حوت عنبر صغير الحجم كان قد مات في ولاية بركاء عام 1968م، وبإمكان الزائر التعرف إلى أنواع الحيتان والدلافين الضخمة التي تعيش في عمان مع شرح عن سلوكها وطريقة حصولها على الغذاء، أما القواقع البحرية فهي تبين التنوع الشديد في البيئة البحرية العمانية

. يقع متحف التاريخ الطبيعي في مسقط ضمن مبنى وزارة التراث و الثقافة